رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 3- سورة الممتحنة | من الأية 7 إلى 9

عبدالرحمن العجلان

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم - 00:00:01

ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم. ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون هذه الايات الكريمة - 00:00:39

من سورة الممتحنة جاءت بعد قوله جل وعلا لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد ما شاء الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور - 00:01:14

الرحيم الايات لما نهى الله جل وعلا عن موالاة الكفار وان كانوا اقرب قريب وان كانوا اباء او امهات او اخوة او اخوات او ابناء او بنات امتثل الصحابة رضي الله عنهم - 00:01:48

وسارعوا في الامتثال قالوا سمعنا واطعنا رضي الله عنهم وارضاهم اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وعن ابيها مع زوجها الزبير بن العوام وابيها ابو بكر الصديق في المدينة - 00:02:21

جاءت امها من مكة وهي كافرة في وقت الهدنة والصلح الذي ابرم بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش في صلح الحديبية في السنة السادسة من الهجرة جاءت لزيارة بنتها - 00:02:50

اسماء مع هالهدايا وفي شوق الى ابنتها فارادت ان تدخل عليها فابت اسماء رضي الله عنها ابت ان تدخل امها دارها وابت ان تقبل منها اي هدية لانها كافرة والله جل وعلا يقول - 00:03:13

لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء سارعت رضي الله عنها بالامتثال وقالت ما تدخل ولا اقبل منها هدية لانها كافرة حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وارسلت الى عائشة ام المؤمنين اختها - 00:03:42

سلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فانزل الله جل وعلا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين لكن الشاهد سرعة امتثال الصحابة رضي الله عنه مع ما في نفوسهم من المشقة - 00:04:07

ان كون الانسان لا يكلم امه او لا يكلم اباه ولا يوده فيها مشقة على النفس فيها احراج صعوبة لكن طاعة الله مقدمة على كل شيء اذا قضى الله ورسوله امرا - 00:04:34

ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قظى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره ما في خيار ما دام جاء امر الله فلا نظر ولا خيار فانزل الله جل وعلا - 00:05:00

بشارة للمؤمنين وتأنيسا لهم وتخفيفا اما اصابهم قال جل وعلا عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة وعسى من الله جل وعلا كما يعبر عنها العلماء يقول واجبة - 00:05:16

لان عسى من المخلوق ترجي لا يدري يحصل او لا يحصل يقول عسى ان يأتي زيد مثلا عسى ان تنفرج هذه الكربة ما ادري هل تنفرج او لا اما اذا جاءت عسى من الله جل وعلا فهي واقعة - 00:05:46

وهذي فيها بشارة للمؤمنين عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم عاديتموهم لماذا لله جل وعلا ولدين الله عسى الله ان

يجعل بينكم وبينهم مودة وتم وحصل اقرت العيون - 00:06:12
بما بشر الله جل وعلا به عبادة. عباده المؤمنين ابو سفيان ابن حرب الذي قاد الجيوش بحرب النبي صلى الله عليه وسلم وما ترك طريقا او امرا يقدر عليه في عداوة النبي صلى الله عليه وسلم الا وسلكه - 00:06:37
ورد انه هو اول من قاتل عن دين الله في الردة لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ورد انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا يا رسول الله - 00:07:07
امرني على جيش اقاتل الكفار مثل ما كنت اقاتل المسلمين وامره النبي صلى الله عليه وسلم على جهة نجران واليمن وكان الد اعداء النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي قاد الجيوش لحرب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:23
فجعل الله جل وعلا بينه وبين رسول الله وبين المؤمنين المودة ذلك لما فتح الله لرسوله صلى الله عليه وسلم مكة وحقنا الله الدماء يوم فتح مكة بفضله واحسانه ثم بسعي العباس ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه - 00:07:47
كان من المعظمين في الجاهلية والاسلام وكان له مواقف مشرفة رضي الله عنه حتى انه في الجاهلية في حق وقت كفره ما سمح ان النبي صلى الله عليه وسلم يلتقي بالانصار - 00:08:17
الا وهو معه ليستوثق له فحضر بيعة العقبة وهو على كفره لكن من باب الحمية والنخوة والدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم ضبط الامر لما كان فتح مكة ذهب العباس رضي الله عنه يتحرى ويبحث من يجد من اهل مكة - 00:08:36
يأمرهم بان يأتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسلموا فوجد ابا سفيان فقال له اركب واركبه على بغلته وذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو سفيان عنده استعداد للحرب - 00:09:07
وللقتال فاخبره العباس بانه لا يتمكن ان الامر فوق ما يستطيع ولا قدرة له به وما بقي عليه الا ان يسلم ويذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ويضع يده في يده - 00:09:25
ولعل النبي صلى الله عليه وسلم يجعل له من الامر شيء اجعل له شيء يطيب خاطره فذهب به الى على بغلته الى النبي صلى الله عليه وسلم وسارع الصحابة رضي الله عنهم يريدون قتل ابا سفيان - 00:09:41
انه الد اعداء النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما دام قرب من النبي صلى الله عليه وسلم فهم ينتظرون امره لا يفتاتون عليه رضي الله عنهم وارضاهم ومنهم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه سل سيفه مسرعا - 00:10:02
يريد ان يقتله ويستأذن من النبي صلى الله عليه وسلم في ان يقتله قال مهلا يا عمر عليه الصلاة والسلام واسلم ابو سفيان امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهب الى اهل مكة ويقول من دخل المسجد الحرام فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اغلق - 00:10:18
عليه داره فهو امن فدخل ابو سفيان على اهل مكة واخبرهم بما امره به النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن قالوا اخزاك الله آآ ابعدك الله وما تغني عنا دارك ما - 00:10:47
هذا الناس قال ومن دخل المسجد فهو امن ومن اغلق عليه بابه فهو امن بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان الد اعداء النبي صلى الله عليه وسلم فقلب الله جل وعلا - 00:11:08
العداوة السابقة الى مودة لانه هو والد ام المؤمنين. ام حبيبة رضي الله عنها عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة وجعل الله جل وعلا ذلك وهذه الاية نزلت متقدمة ثم جعل الله ذلك عند فتح مكة - 00:11:27
والله قدير والله غفور رحيم لا تستبعد قد يستبعد المرء يقول كيف يسلم ابو سفيان ما استبعدوا قالوا لو اسلم حمار الخطاب ما اسلم عمر لما يرون من شدة عداوته - 00:11:55
النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر قالوا لعل عمر يسلم قال لو اسلم قال احدهم لو اسلم حمار الخطاب ما اسلم عمر اسلم عمر رضي الله عنه وصار افضل الامة بعد نبيها وابي بكر - 00:12:17
الصديق وكذلك اسلم ابو سفيان الذي قاد الجيوش لقتال النبي صلى الله عليه وسلم والله قدير على ذلك لا يعجزه شيء انما امره اذا

اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:12:34
يكون في الصباح الذ الاعداء وقبل الظهر يكون اقرب قريب واصدق صديق واحب حبيب لانه شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والعداوة الحقيقية هي العداوة بين المسلم والكافر - 00:12:56
والله قدير على ذلك ولا تستبعدوه والله غفور رحيم ما تظن ان الله لا يغفر لفلان او لا يغفر لفلان لانه عمل وعمل ضد النبي صلى الله عليه وسلم مهما عمل - 00:13:15
الله جل وعلا اذا شاء المغفرة له غفر والله قدير والله غفور يرحم عباده يرحم من تاب اليه يقول تعالى لعباده المؤمنين بعد ان امرهم بعداوة الكافرين عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة - 00:13:35
اي محبة بعد البغض ومودة بعد النفرة بعد النفرة والفة بعد الفرقة والله قدير اي على ما يشاء من الجمع بين الاشياء المتناثرة والمتباينة والمختلفة ويؤلف بين القلوب بعد العداوة والقساوة - 00:14:03
فتصبح مجتمعة متفقة كما قال تعالى ممتنا على الانصار واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فكانت اشد العداوة بين الانصار رضي الله عنه الاوس والخزرج وهم ابناء رجل واحد - 00:14:29
ابناء رجل واحد صار بينهم التنازع الشديد والحرب شدة العداوة جمع الله بين قلوبهم والفها على الاسلام. كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمة اخوانا. نعم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. الحمد لله - 00:14:51
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اول من قاتل اهل الردة على اقامة دين الله ابو سفيان ابن حرب وفيه نزلت هذه الاية عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة. هذا كلام ابي هريرة رضي الله عنه - 00:15:24
وعن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل ابا سفيان ابن حرب على بعض اليمن جهات نجران فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل جاء رضي الله عنه - 00:15:44
فلقي ذا الخمار مرتدا وكان اول من قاتل في الردة وجاهد عن دين الله لما رآه مرتد عن الاسلام في خبر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قاتله ابو سفيان - 00:16:02
قال وهو في من قال الله فيه عسى الله ان يجعل بينكم وبينهم مودة ثم قال جل وعلا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من - 00:16:23
من تبروهم وتقسط اليهم ان الله يحب المقسطين وفي صحيح البخاري ومسلم وغيرهما عن اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني امي راغبة وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:44
يعني بين عام ستة من الهجرة وعام ثمانية اللي فتحت فيه مكة هذا وقت الهدنة فسألت النبي صلى الله عليه وسلم يعني اسمى سألت النبي ااصلها فانزل الله جل وعلا لا ينهاكم الله الاية. فقال نعم صلي امك - 00:17:15
وعن عبد الله ابن الزبير الذي هو ابن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وعن عبد الله بن الزبير قال قدمت قتيلة بنت عبد العزى الذي هي جدته تكون - 00:17:44
على ابنتها اسماء بنت ابي بكر التي هي امه بهدايا ضباب واقط وسمن وهي مشركة فابت اسماء ان تقبل هديتها او تدخلها بيتها انظر الحب في الله والبغض في الله - 00:18:02
ما بالك بامها ولا التفتت لها لانها مشركة ما اسلمت ابت وان تدخلها بيتها حتى ارسلت الى عائشة التي هي اختها انسلي عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:26
فسألته فانزل الله هذه الاية فامرها ان تقبل هديتها وتدخلها بيتها اخرجه احمد والبزار وابو يعلى وغيرهم وزاد ابن ابي حاتم في المدة التي كانت بين قريش ورسول الله صلى الله عليه وسلم. لانها قبل هذا ما كانت تستطيع ان تأتي للمدينة - 00:18:46
لانه ما كان فيه هدنة ولا فيه عهد بين الرسول صلى الله عليه وسلم وقريش لكن لما حصل العهد والصلح في صلح الحديبية انطلق اناس من المدينة الى مكة وانطلق اناس من مكة الى المدينة - 00:19:13

وحصل اختلاط بعضهم ببعض ببركة هذا الصلح قال الله جل وعلا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم المراد بهؤلاء يعني الاشخاص الذين لم يقاتلوا قيل المراد النساء والصبيان - 00:19:30

يعني انها في اسماء ونحوها المراد النساء والصبيان لانهم لا يقاتلون وقيل المراد بها خزاعة المجاعة التي كانت على عهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت موالية للنبي مسلمها وكافرها - 00:19:54

وكانوا ضد قريش فهم مع النبي صلى الله عليه وسلم وقيل المراد بهم من لم يقاتل حتى من كفار قريش من لا يعرف له انه مقاتل او مؤذي وقيل ان هذه الاية - 00:20:20

كانت اولا ثم نسخت فهي منسوخة لماذا منسوخة؟ قال المفسرون منسوخة باية القتال والمراد باية القتال ليست اية واحدة يعبر عنها المفسرون رحمهم الله يعني الايات التي فيها الامر القتال - 00:20:40

قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم وقدير. وقوله جل وعلا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم اقتلوهم حيث وجدتموهم اقتلوهم حيث اذا قفتموهم وهكذا - 00:21:02

الايات التي فيها الامر بالقتال قيل منسوخة والصحيح انها ليست منسوخة وانها في حق من لم يقاتل من الكفار انه لا بأس ان يعامل وان يحسن اليه وان يتصدق عليه من غير صدقة الزكاة الواجبة يعني من صدقة التطوع. لان زكاة الواجبة للمسلم تؤخذ من اغنيائه - 00:21:19

فترد على فقرائهم. لكن صدقة التطوع يعطى منها الكافر ترغيبا له في الاسلام وتأليفه لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم. يعني تحسنوا اليهم - 00:21:48

وتتصدق عليهم وتعطوهم ومن جاءكم من مكة يريد المعونة والعطا فاعطوه مثل ما تقدم لنا في المرأة التي جاءت من مكة غير هذه المرأة التي حملت خطاب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه - 00:22:08

ذهبت به وهي جاءت من مكة وهي كافرة تستعين بالرسول صلى الله عليه وسلم وبالصحابة لانها كانت مولاة لهم يعني رقيقة لابائهم فجاءت تستعينهم ولم يخرجوكم من دياركم وفي هذا - 00:22:33

لوم لحاطب رضي الله عنه يعني الموالاة تصلح للذي لم يقاتل ولم يخرج واما خطاب حاطب رضي الله عنه فكان لكفار قريش الذين قاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلوا الصحابة واضطروهم الى الخروج هؤلاء لا تصلح - 00:22:53

ولا تجوز فلتعلن عداوتهم لا ينهاكم الله عن عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ما قاتلوكم في دين الله ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم يعني احسنوا اليهم واعدلوا فيهم - 00:23:16

ان الله يحب المقسطين حتى مع الكفار يكون المرء سمح مشاهد ويدعو الى الاسلام بفعله وسماحته وحسن معاملته حتى مع الكفار كما انتشر الاسلام في الصدر الاول في اقاصي الدنيا بمعاملة التجار - 00:23:38

كانت معاملتهم مبنية على الصدق والامانة والاخلاص وعدم الغش مع امكانهم ان يخادعوا وان يغشوا وان يخونوا وان يسرقوا لكن يقولون لا. ديننا يأمرنا بالعدل والانصاف والصدق والامانة والبيان وعدم الغش - 00:24:06

فيقول الناس ما احسن هذا الدين الذي يأمر بكذا فاعتنق كثير من الناس الاسلام بحسن معاملة التجار المسلمين لهم ان الله يحب المقسطين والمقسطون الذين يعدلون في حكمهم وما ولوا - 00:24:28

وهم كما ورد في الحديث على منابر من نور عن يمين الرحمن جل جلاله وتقدست اسماؤه قال بعض المفسرين هذه الاية في وقت الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وكفار قريش - 00:24:53

فلما زال الصلح بفتح مكة نسخ الحكم وقيل هي خاصة في حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم. من بينه وبينه عهد قاله الحسن وقال الكلبي هم خزاعة وبنو الحارث ابن عبد مناف - 00:25:14

وقال مجاهد هي خاصة في الذين امنوا ولم يهاجروا وقيل هي خاصة بالنساء والصبيان وحكى القرطبي رحمه الله عن اكثر اهل التفسير انها محكمة وليست منسوخة وانما هي عامة في كل من لم يقاتل - 00:25:30

لا يعامل بالحسنى وفي هذه الاية ترخيص للفئات المسلمة المحكومة من قبل الكفار ان عليهم ان يصانعوهم وان لا يحاربوهم ما داموا لا يستطيعون ذلك وان يعاملوهم بالحسنى يعاملوهم بالحسنى حتى لا يتعبوهم ولا يؤذوهم - 00:25:55

فمن لم يستطع الهجرة من بلاد الكفار الى بلاد المسلمين فله ان يعامل الكفار بالحسنى ليعاملوه بالمثل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم - 00:26:27

ولم يظاهروا اي يعاونوا على اخراجكم اي لا ينهاكم عن الاحسان الى الكفرة الذين لا يقاتلون في الدين للنساء والضعفاء ان تبروهم اي تحسنوا اليهم. وتقسطوا اليهم اي تعدلوا. ان الله يحب المقسطين - 00:26:51

قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش يتعاهدوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها؟ قال نعم - 00:27:16

امك انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين هذا لا يتوهم انه نسخ النهي الاول بقوله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم - 00:27:43

امر بالاحسان اليهم لا يتوقع انه في حق كل كافر قال الله جل وعلا لا انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين الذين اعلنوا العداوة واذوكم وقاتلوكم لاجل دينكم - 00:28:05

انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم. يعني عاونوا وساعدوا ولو لم يخرجوا هم لكن ساعدوا على الاخراج وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم - 00:28:23

يا حاطب ومن كتب لهم لا لا تتولى هؤلاء ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون. ظلموا انفسهم يعني الظلم الذي ليس بعده ظلم موالاة الكفار الموالاة شيء والمعاملة شيء اخر - 00:28:41

ثم ان المحبة في القلوب الافظاء اليهم بالاشرار هذا غش وخيانة للنبي صلى الله عليه وسلم وللامة وانما الرجل يعاملهم معاملة حسنة مثل ما عمل النبي صلى الله عليه وسلم اليهود - 00:29:10

البيع والشراء كما عرفنا انه مات عليه الصلاة والسلام ودرعه مرهونة عند يهودي في اصع اشتراها لاهله من عليه الصلاة والسلام ما كان عنده نقد سداد معاملة اهل الكتاب والكفار - 00:29:36

والا فالصحابة رضي الله عنهم يسارعون يعطون النبي صلى الله عليه وسلم ما يريد لكنه لا يريد ذلك ولا يريد ان يأخذ من احد شيئا. ويريد ان يشتري ويسدد ما عليه عليه الصلاة والسلام لانه كلما جاءه مال لا يبقيه - 00:29:59

وهو ليس بمعدم صلى الله عليه وسلم وانما ما حل في يده ما ابقاه عليه الصلاة والسلام اعطى رجلا مئة من الابل ثم اعطاه مئة من الابل ثم اعطاه مئة من الابل - 00:30:20

رجل واحد اعطاه ثلاث مئة من الابل ورجل اخر اعطاه غنما بين جبلين ما يحصيها عد يعطي في الاسلام عليه الصلاة والسلام ذهب الرجل الذي اعطي الغنم فقال يا قومي اسلموا. فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر - 00:30:39

فاعطاه هذه الغنم الكثيرة ومات ودرعه مرهونة عند يهودي في اصعب من شعير ما وجد له سداد عليه الصلاة والسلام لانه لا يبقي المال بيده عليه والصلاة والسلام فتولي الكفار شيء - 00:31:03

يعني الاصرار اليهم واظهار المودة والمحبة هذا محرم واما حسن المعاملة فهذا مأمور به عاملهم بالحسنى وهذا ينطبق في حق مثلا من هو تحت ولايتهم ومضطر لهم وهو يعاملهم بالحسنى - 00:31:22

ولا يغش ولا يخون ولا يسرق ولا يؤذي فيؤذى اكثر. هو واخوانه المسلمون اما المحبة في القلب فلا لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله - 00:31:48

مثل ما قال زيد رضي الله عنه لاهل اه خيبر قال ما من احد ابغض الي منكم لكن برظي اياكم ما يحملني على ان اظلمكم بتمرة واحدة عليكم شيء ليس لكم؟ لا اليس عليكم لا - 00:32:11

ما اظلمكم وانتم اخوان القردة ابغض شيء عندي رضي الله عنه ما بال بهم لكن يقول بغظي اياكم ما يحملني على ان اظلمكم بتمرة

واحدة اخذها منكم واعطيها الرسول عليه الصلاة والسلام لا - 00:32:35
ما اظلمكم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون. تحذير للامة الاسلامية من تولي الكفار والافظاء اليهم باسرار المسلمين هذا خيانة عظمى وانما حسن المعاملة مطلوب مع البغظ والكراهية وعدم افشاء اسرار المسلمين اليهم - 00:32:51
انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم اي انما ينهاكم عن موالاة هؤلاء الذين ناصبوكم بالعداوة تقاتلوكم واخرجوكم وعاونوا على اخراجكم - 00:33:26
ينهاكم الله عز وجل عن موالاتهم. ويأمركم بمعاداتهم ثم اكد الوعيد على موالاتهم فقال ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - 00:33:52
بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:34:15